

مادة الفلسفة

اليك معالجة الموضوع الثاني:

دافع عن الأطروحة الآتية يقول أرسطو: " تحدث الخصومات و الاعتراضات عندما لا يحصل أناس متساوين على حصص متساوية، و الناس جميعا متفقون على أن التوزيع يجب أن يكون حسب استحقاق كل شخص "

الطريقة استقصاء بالوضع:

المقدمة: يقول الله عز وجل في آيته الكريمة: ﴿ و إذا حكمتم بين الناس فاحكموا بالعدل ﴾ قال أيضا ابن خلدون: " العدل أساس الملك " و نعني بالعدل الاستقامة على طريق الحق باجتئاب ما يمنعه الشرع أو القانون. و يعتبر العدل من المواضيع الاجتماعية و السياسية التي خاض فيها الفلاسفة و المفكرين فهناك من رده إلى مبدأ التفاوت و هناك من أرجعه و ربطه بفكرة المساواة فبم نفس قيام العدل على التفاوت؟

عرض الأطروحة: العدل أساسه التفاوت و مبدأ الاستحقاق و احترام الفروق الفردية لأن الطبيعة البشرية تقوم على الاختلاف و تفر بالتفاوت كمبدأ حقيقي فالناس متفاوتون في قدراتهم العقلية و الجسمية.

الدفاع عن الأطروحة: يرى أفلاطون أن العدالة تتمثل في إعطاء النفس حقها بتحقيق تناسب داخلي بين قواها الثلاث القوى العاقلة (الحكمة)، القوى الغضبية (الشجاعة) القوى الشهوانية (العفة) فالعدالة أن تخضع كل قوة لأخرى (الشهوانية للغضبية و الغضبية للعقلية).

فالمجتمع عنده ينقسم إلى 3 طبقات (الحكام، الجنود، العبيد) و هذا التقسيم يعود إلى الاختلاف القائم بين الأفراد بين القدرات و المواهب و المعرفة و ما على العدالة إلا احترام هذا التميز فللحكام حقوقهم و للجنود حقوق أقل و للعبيد حقوق أقل منها. فالعدالة تقتضي بأن يبقى كل فرد في مكانه اللائق.

و يرى أرسطو أن المجتمع ينقسم إلى طبقتين الطبقة الأرسطوقراطية و طبقة العبيد و يجب أن يضع كل فرد في مكانه اللائق و ما مبدأ إتاحة الفرص الذي نقره التشريعات الوضعية إلا اعتراف ضمني بالفوارق الطبيعية الموجودة بين

1

الأفراد و توزيع الحقوق يكون على أساس هذه الفروق و عدالة التوزيع التي يؤكد عليها أرسطو (العدل في التوزيع، المبادلة، القصاص) أساسها الاستحقاق طبقا للكفاءات و الاستعدادات الطبيعية.

و لقد أقام هيجل هو الآخر العدل على أساس التفاوت لكنه تفاوت على مستوى الأمم، فالأمة التي تصل إلى الفكرة المطلقة لها أن تملك كل الحقوق و تسود العالم مادامت هي الأفضل و من واجب الأمم الأخرى الخضوع لها، فللقوى الحق و للضعيف الواجب. و قسم نيتشه هو الآخر المجتمع إلى طبقتين: طبقة الأسياد و طبقة العبيد. فالأسياد الحكم حق الملكية و الحكم و للعبيد واجب الطاعة و ليس لهم الحق في التطلع إلى حقوق الأسياد و لا حق لهم في الترشح و الانتخاب طالما يفترقون إلى المؤهلات التي يتمتع بها السادة. كما تنطلق الايديولوجيا الرأسمالية من فكرة التفاوت فالملكية الفردية لوسائل الإنتاج معناها إعطاء الأحقية للبعض في التملك دون البعض الآخر مما يؤدي إلى ظهور طبقتين طبقة مالكة و طبقة كادحة.

كما أن الناس حسب الكسيس كاريل يولدون مختلفين فهناك من يولد رقا وهناك من يولد سيدا لذلك قال: بدلا أن نحاول تحقيق المساواة بين اللامساواة العضوية و العقلية يجب أن نوسع دائرة هذه الاختلافات و ننشئ رجالا عظاما.

و يختلف الناس سيكولوجيا من حيث مستوى الذكاء و المواهب و كذلك اجتماعيا فهناك الغني و الفقير و ليس من العدل أن نسوي بينهما.

عرض منطق الخصوم: هناك من ربط العدل بالمساواة و مبدأ تكافؤ الفرص والعدل مرهون بمدى احترام إنسانية الإنسان و كرامته لكون جميع الحقوق والحريات تقوم على مبدأ المساواة و هو يتصدر جميع إعلانات الحقوق العالمية و لمواثيق الدستورية لأنه بانعدام المساواة فالمجال مفتوح للاستغلال.

الدفاع عن منطق الخصوم: فالناس عند فلاسفة القانون الطبيعي كانوا يعيشون في حالة الفطرة و كانوا يتمتعون بمساواة تامة و بدون تفرقة فالأفراد كانوا سواسية قال شيترون: " ليس هناك شيء أشبه بشيء من الإنسان بالإنسان، فلنا

2

جميعا عقل و لنا جميعا حواس، و إن اختلافنا في العلم فنحن متساوون في القدرة على التعلم ". كما أن فلاسفة نظرية العقد الاجتماعي أسسوا العدالة على مبدأ بالمساواة فالأفراد تعاقدا للخروج من حالة الفطرة لحياة أفضل يتمتعون فيها جميعا بمساواة مطلقة، فالأفراد انتقلوا من المجتمع الطبيعي إلى المجتمع السياسي حيث النظام و المحافظة على مساواتهم الطبيعية، فلأصل في العقد أنه قائم على عدالة قوامها المساواة بين الناس في الحقوق و الواجبات سواء تعلق الأمر بالحاكم أو المحكوم. كما لعب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان دورا كبيرا في تدعيم مبدأ المساواة كأساس العدالة الحقيقية بين أفراد المجتمعات و قد أكد جون لوك على وجوب وجود قاعدة واحدة تطبق على الجميع إذ لا فرق بين غني و فقير و بين فلاح و أمير. و تؤمن الفلسفة الاشتراكية بأنه لا توجد عدالة إلا بالاعتراف بالملكية الجماعية لوسائل الإنتاج كونها الملكية التي تسمح للجميع بالتمتع بهذا الحق، لأن الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج هدم للمساواة وسبيل للاستغلال و الطبقية.

نقد منطق الخصوم: إن الاعتماد على مبدأ المساواة كقاعدة للعدل هو تكرر لمبدأ كوني طبيعي قائم على التفاوت و الفوارق الفردية إذ من اللاعدل أن نسوي بين العالم و الجاهل و الغني و الذكي و الشجاع و الجبان و النشيط و الكسول كما أن تبني مبدأ المساواة يؤدي إلى انطفاء لمهارات و القضاء على كل ميادرات الإبداع بدليل أن الدول التي تبنت سياسة المساواة بين الأفراد تعرضت إلى هجرة الأدمغة.

حلّ المشكل: التفاوت قانون الطبيعة لذا يقول الله تعالى: ﴿ و هل يستوي الذين يعلمون و الذين لا يعلمون ﴾ و قال أيضا: ﴿ هل يستوي الأعمى و البصير ﴾ و قال أيضا: ﴿ و قد فضلنا بعضكم على بعض في الرزق ﴾.

3

إعداد الأستاذ: عوادي جمال

الشعبة: آداب وفلسفة و آداب ولغات.

الموضوع: رقم 07

مادة: الرياضيات

التمرين الأول:

تعاقد شخص مع شركة قصد توظيفه في: 01.01.2009 بالطريقة التالية: له مرتب شهري قدره 15000DA و زيادة سنوية في راتبه الشهري كل بداية سنة جديدة قدرها 7%.

إذا اعتبرنا:  $V_0 = 15000DA$ ، و  $V_n$  راتبه الشهري في:  $01.01.2009+n$

(1) أحسب  $V_1, V_2, V_3$ . و استنتج علاقة بين  $V_n$  و  $V_{n+1}$ .

(2) استنتج طبيعة المتتالية. ( $V_n$ ) و اكتب  $V_n$  بدلالة  $n$ .

(3) أحسب راتبه بعد 15 سنة.

التمرين الثاني:

(1) عين باقي قسمة العدد  $4^3$  على 7.

(2) عين حسب قيم  $n$  بواقي القسمة الإقليدية للعدد  $4^n$  على 7.

(3) أثبت أنه من أجل كل عدد طبيعي  $n$  فإن العدد  $4^{3n} + 2006 + 4$  يقبل القسمة على 7.

(4) عين باقي قسمة العدد  $A$  على 7 حيث:  $A = 2008^{1430} + 1429^{2009} - 2$ .

التمرين الثالث:

$f$  دالة عددية معرفة على  $\mathbb{R}$  ب:  $f(x) = -x^3 + 3x - 2$ .

(1) أدرس تغيرات الدالة  $f$ .

(2) بين أن منحنى  $f$  يقبل نقطة انعطاف يطلب تعيين إحداثيتها.

(3) اكتب معادلة المماس للمنحنى ( $C_f$ ) في النقطة ذات الفاصلة 0.

(4) عين  $a, b, c$  من  $\mathbb{R}$  بحيث:  $f(x) = (x-1)(ax^2 + bx + c)$ ، ثم عين نقاط تقاطع ( $C_f$ ) مع محور الفواصل.

(5) أرسم منحنى الدالة  $f$  في مستو منسوب إلى معلم متعامد و متجانس  $(O, \vec{i}, \vec{j})$ .

حظ سعيد

تنبيه خاص بالموضوع 6:

وقع سهواً مني في الجزء 6 من التمرين الرابع ما يلي:

$$A = \int_{-1}^0 f(x) dx = \int_{-1}^0 \left( 1 - \frac{1}{2}x - \frac{2}{e^{x+1}} \right) dx = \int_{-1}^0 \left( 1 - \frac{1}{2}x \right) dx - 2 \int_{-1}^0 \frac{1}{e^{x+1}} dx$$

$$A = [x - \frac{1}{4}x^2]_{-1}^0 - 2 \ln\left(\frac{e+1}{2}\right) = \frac{1}{2} - 2 \ln\left(\frac{e+1}{2}\right) \quad U^2$$

$$\text{و الصحيح هو: } A = \left[ x - \frac{1}{4}x^2 \right]_{-1}^0 - 2 \ln\left(\frac{e+1}{2}\right) = \frac{5}{4} - 2 \ln\left(\frac{e+1}{2}\right) \quad U^2$$

1